

المحاضرة الواحدة والعشرون
النحو في بلاد الشام

جامعة الأنبار
كلية الآداب
قسم اللغة العربية
المرحلة الرابعة

ظهر في بلاد الشام نخبة كُتُر منهم من غادر إلى مصر والأندلس ، ومنهم من بقي في بلاد الشام ، ومن أبرز من بقي :

- ١- أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت ٣٧٧هـ).
- ٢- أبو الحسين يحيى بن عبد النور الزواوي المعروف بابن معطٍ (ت ٦٣٨هـ) ، صاحب الألفية في النحو التي سبق بها ابن مالك.
- ٣- أبو عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) ، صاحب الكافية في النحو ، والشافية في الصرف.
- ٤- أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش (ت ٦٤٣هـ) ، صاحب شرح المفصل.
- ٥- أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك (ت ٦٧٢هـ) ، صاحب الألفية المشهورة. ... وغيرهم^١.

وكان النحو في بلاد الشام غلبت عليه روح النحو الأندلسي الذي هو مزيج من النحو البصري والكوفي مع بعض آراء البغداديين.

^١ انظر تفصيل ذلك في كتاب المدارس النحوية للدكتورة خديجة. ولا بد من الإشارة إلى وجود دراسات نحوية في بيئات أخرى كالحجاز واليمن والمغرب العربي . انظر بيان ذلك في المدرس النحوية المشار إليه آنفاً .